

شرح كتاب تيسير الكريم الرحمن | | سورة البقرة | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

معنا في هذه الليلة المباركة ان شاء الله تعالى درس في التفسير من الآية التاسعة عشرة بعد المائتين قال الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر السائل من هم الصحابة رضوان الله عليهم - 00:00:01

وقد ورد سؤالهم في اكثر من عشر مرات في القرآن الكريم بعضهم يأتي باسئلة المشركين والكافرة من اهل الكتاب وغيرهم وينسبها الصحابة فيقول سألا النبي صلى الله عليه وسلم كلما لم يسألوا عن هذا - 00:00:25

مثلا قوله تبارك وتعالى ويسألونك عن الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا الصحابة رضوان الله عليهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال - 00:00:52

واضح طيب مثلا يسأل اهل الكتاب ان تنزل عليهم اهل الكتاب هم اليهود ويدخل فيهم ايضا من اهل الكتاب النصارى ايضا انت تنزل عليهم كتابا من السماء الصحابة رضي الله عنهم ما سألا النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:01:09

هم ارفع واجل من ان يسألوا النبي عليه الصلوة والسلام هذا لكن السائل الان يسألونك عن الخمر والميسر هم الصحابة لماذا لأن الخمر فيها ظرر واضح الخمر فيها ظرر واضح - 00:01:34

على البدن وعلى العقل وكذلك ايضا على المال وكذلك ايضا على النفس فاذا شرب الخمر ربما يقتل وربما يفجر وربما يتلفظ بالكفر لاحظ ولذلك يقول بعض اهل العلم ان الوارد في القرآن الكريم - 00:01:55

اربعة ايات في الخمر الاولى قوله تبارك وتعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكر او رزقا حسنا. كانوا في مكة يصنعون الخمر من النخيل يعني من التمر ثمر النخيل وهو التمر - 00:02:29

ومن الاعناب ويشربونه ثم بعد ذلك بدأوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر ما حكمها وما يترب عليها وذكر قصة انهم شربوها عند عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه - 00:02:47

وحصل ما حصل فانزل الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها اجتنبها قوم وقد ورد ان عمر رضي الله عنه دعا الله - 00:03:14

ارنا في الخمر بيانا يريد ان يعرف حكمها النهائي ثم شربها بعضهم ولما اراد ان يقرأ قل يا ايها الكافرون قال قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون فانزل الله - 00:03:34

لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فدعا عمر رضي الله عنه اللهم اب لنا في الخمر بيانا شافيا فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه - 00:03:57

يقول العلماء على اربعة مراحل هذا بالتدريج وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث ام الخبائث وهي الخمر اذا ما معناها؟ قال بعضهم معنى الخمر مأخوذة منه - 00:04:18

الستر انها تستر العقل وتغطيه وقال بعضهم بل من المخالطة انها تختلط بالعقل وتأثير عليه وتغيره تصرف توجه ولها اسماء كثيرة عند العرب لها اسماء كثيرة عند العرب يسمونها بعض العرب حتى في الجاهلية حرمتها على نفسه - 00:04:37

لماذا؟ قال لانها تذهب بعقلي حتى قال بعضهم شربت الاثم تسمى الاثم الخمر تسمى الاثم شربت الاثم حتى ضل عقلي كذلك الاثم

يذهب بالعقل يذهب بالعقل طيب فاذا الخمر هي ما - 00:05:10
خالط العقل وغطاه وستره. قال بعضهم على وجه النشوة واللذة والطرب طيب وبهذا تختلف عن البنج البنج يغطي العقل لكن على سبيل ايش؟ على سبيل الاغماء. فقدان الوعي. اما الخمر لا - 00:05:34

على وجه النشوة واللذة والطرب يقول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسير الميسير يقول العلماء هي مصدر ميمى مصدر ميمى اصل الفعل بيسير يسمى القائم على الميسير يسمى ياسر - 00:05:56

مسمى ياسر الذي يقوم على الميسير والميسير هو القمار الميسير هو القمر وهي العاب كانوا يلعبونها او قداح كانوا يستهمنون بها من اجل ايش من اجل ان يكسب بعضهم يغمى بعضهم ويغرم - 00:06:23

بعضهم طيب فلا يجوز الرهان لا يجوز الرهان. من الطرفين مطلقا الا في ثلاثة في سباق الخيل سباق الابل والرمي هذه ليس فيها ميسير ولا قمار واما غيرها فهي ميسير وقمر - 00:06:47

قال بعض العلماء الدين قام بالجهاد في سبيل الله فهو قائم على العلم بالقرآن والسنة وقائم على الجهاد في سبيل الله نأخذ القسم الثاني للجهاد في سبيل الله قائم على - 00:07:16

الركوب الابل والخيل وقائم ايضا على الرمي طيب قال مدام ان الاسلام قام على هذين الامرین على الكتاب السنة وعلى الجهاد جاز الرهان في امور الجهاد وهي سباق الخيل والابل - 00:07:37

ويش؟ والرمي. جاز فيها هذا الرهان. قال فكذلك يجوز ايضا في مسابقات القرآن والسنة ومسابقات العلم يعني رجالان اثنان قال احدهما انا ساقرأ سورة بدون خطأ الآخر وانا ساقرأها بدون خطأ - 00:08:07

اربع مئة وانا اضع مئة نتحدى بعض وقال حسنا تعادل اخذ كل واحد منهما مبلغه فاز احدهما اخذ المئتين قال هذا جائز وهذا الرأي هو رأي شيخ الاسلام رحمة الله - 00:08:34

انه يجوز في مسابقات العلم ولا هو ادلة غير هذا الدليل له قال يجوز الرهان في مسابقات العلم وخاصة العلم الشرعي طيب قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير - 00:08:57

في الخمر والميسير فيهما اثم يعني ذنب ومعصية وخطيئة وهو كبير ومع ذلك فيهما منافع للناس ما هي منفعة الخمر؟ قال بعضهم منفعة الخمر لمن يبيعوها مصدر رزق بالنسبة لهم - 00:09:19

طيب والميسير فيها منفعة له. من اي باب يكسب اليكسب الذي يغمى هذا سيكسب الميسير ومع ذلك فيهما حتى لو فيهما مفمن فيهما اثم ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما - 00:09:42

واثمهما اكبر من نفعهما في قراءة قال قل فيهما اثم هنا كبير وفي قراءة اخرى اثم كثير وقراء صحيح ولكن اكثر القراء قالوا قرأوا قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. قالوا لماذا؟ قالوا لان الله تعالى قال واثمهما اكبر من نفعهما. ولا يوجد قراءة واثمهما اكبر من نفعهما - 00:10:09

لا يوجد واضح هذا؟ نعم. طيب. واثمهما اكبر من نفعهما اثم الخمر واثم الميسير اكبر من نفعهما طيب ويسألونك ماذا ينفقون ما تلاحظون على اساس الصحابة رضي الله عنهم كلها اسئلة - 00:10:40

نافعة لهم ولعموم المسلمين لاحظ يمتثلون قول الله تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ما يسألون سؤال سؤاله تعنت او سؤال انكار او سؤال تحدي لا لا بينما اسئلة الكفار - 00:11:04

في كل زمان هي اسئلة تعنت لا يبحثون عن حق الا من شاء الله تعالى هدایته طيب ماذا يقول الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اذا كان عظاما ورفاتا - 00:11:37

لمبعوثون خلقا جديدا لاحظ السؤال لماذا رد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى؟ قل كونوا حجارة او حديدة حتى لو كنتم حجارة او حديد يبعثكم الله او خلقا مما يكبـر - 00:11:58

ايـه؟ في صدوركم ماذا قالوا بعد ذلك فسيقولون من يعيـدنا وقال الله عز وجل قـل الذي فطركم اول مرـة الذي انشـأكم من العـدم هو

الفاطر عز وجل هو الذي سيعيدكم - 00:12:15

كما فطركم اول مرة ما عندهم جواب توقفوا ثم قالوا قال الله عنهم فسينغضون اليك رؤوسهم. يهزنون رؤوسهم ويقولون متى هو ماذ قال الله عز وجل؟ قل عسى ان يكون قريبا - 00:12:34

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتنظرون الا بتم الا قليلا عسى من الله حق واياضا عسى من الله ها؟ احسنتم واجبة عسى من الله حق وعسى من الله واجبة. كما قال من هو - 00:12:57

احسنت. ابن عباس رضي الله عنهم ما شاء الله طيب لكن سألهم اسئلة تحدي وليس استبصار ببحثون عن الحق الصحابة يقولون ماذ نفق يا رسول الله؟ ويسألونك ماذ ينفقون - 00:13:17

قال قل العفو العفو يأتي في القرآن الكريم على ثلاثة معانٍ الاول الفضل الزائد هذا هو الفضل. وهو المقصود هنا ما زاد عن حاجتكم وما فضل عن حاجتكم طيب اتفقهوا - 00:13:34

بحيث لا تشق على نفسك ولا تشق على اهل بيتك المعنى الثاني الترك الترك عفا اي تركه المعنى الثالث معناه المحظوظ وعدم المؤاخذة وعدم المؤاخذة قال الله تعالى والعافين عن الناس - 00:14:01

والعافين عن الناس يعني لا يؤخذونهم بمحون ما اخطأ به الناس عليهم قال تعالى قل العفو قل العفو منصوبة للعفو مساء الخير يا ابو محمد قوله العفو لماذا نصب العفوة - 00:14:37

نعم يا لماذا نصب العفوة ان تحيل على الدكتور. يلا يا دكتور قل العفو مفعول ذي. مفعول به وain الفعل تقدير. احسنت تقدير ايش قل ينفح العفو. احسنت ها ما شاء الله لا لقاوه الا بالله. قل انفقوا العفو صحيح. ننتهي منه. وسيط المجال بعد قليل ويحيل عليك الدكتور ان شاء الله - 00:15:01

ذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلمكم تتفكرون يبيّن لكم عز وجل اياته لعلمكم تتفكرون يوضحها لكم وبيّنها لكم الآيات الشرعية لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة من اجل ان تتفكروا في قرب - 00:15:36

الدنيا وزوالها وسرعة انقضائها. والآخرة في بقائها وطولها وعدم ثباتها هي افضلية الآخرة على الدنيا من معكم حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وموالاه او عالم المتعلمة. وش حكم الحديث هذا - 00:16:09

حكمه ضعيف احسنت ضعيف فيه علل فيه عدة علل والصواب منه الصواب منه ان الحديث جاء من طريق جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

دخل المدينة من جهة العوالي صلى الله عليه وسلم دخل السوق ثم مر بجدي اسك ميت واخذ باذنيه وقال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم. مم مد الله يسلامك - 00:17:01

فاللهم يا رسول الله ما نود ان يكون لنا ولا بدرهم. انه عيب فيه انه اسك طيب فقال للدنيا اهون على الله من هذا عليكم واضح طيب يقول الله عز وجل ويسألونك عن اليتامي. الله اكبر - 00:17:25

لاحظ الاسئلة النافعة اليتامي جمع يتيم واليتيت من الناس هو من فقد اباه قبل البلوغ طيب ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم لما نزل قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما - 00:17:44

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا تحرج الصحابة رضوان الله عليهم ونحن نخالطهم يكون من اموالنا ونأكل من اموالهم يكون من طعامنا ونأكل من طعامهم نشرب من شرابهم ويشربون من شرابنا - 00:18:14

فتخرجوا وبدأوا يعزّلوا انفسهم فرد الله عز وجل عليهم قال قل اصلاح لهم خير كونكم تصلحون حالهم هذا هو الخير تقوم على تربيتهم وعلى توجيههم وعلى اصلاحهم هذا هو الخير - 00:18:33

وليس اعزّ لهم هو الخير ثم قال وان تخالطوهم فاخوانكم الاخت خلطتم اموالكم مع اموال اليتامي في غير ظرف يا اخوانكم اخوانكم يعني ما قال شركاؤكم لأن الاخ اقرب من الشريك - 00:18:53

اخوانكم ايضراكم ان تخالطوهم لكن مع ذلك انتبهوا لامر مهم يا من تخالطوا اليتيم بمالك وطعامك اطول طعامك وشرابك وسكنك

انتبه لمسألة مهمة وهي والله يعلم المفسد من المصلح يعلم - 00:19:14

من خالط اليتيم على وجه الاصلاح ويعلم من خالط اليتيم على وجه الافساد والله يعلم المفسد من المصلح طيب قال الله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم ولو شاء الله لا اعنتهكم - 00:19:38

ما معنى هذا لو اراد الله عز وجل ان يشق عليكم العنت هو المشقة نفعنا ذلك عز وجل لحرمكم مخالطة اليتامي والأكل من طعامهم والشرب من شرابهم وغير ذلك ولكن - 00:20:00

الله عز وجل لم ينشأ ذلك لمشى المشقة عليكم في هذا طيب ان الله عزيز حكيم عزيز من اسماء الله العزيز ويؤخذ منه ثلاث صفات ما هي القوة والغلبة والامتناع - 00:20:22

قوي وغالب وممتنع طيب حكيم ومن حكمته انه لم ينشأ العنت عليكم في مخالطتكم اليتامي بل ارشدكم الى مخالطتهم واصلاح حالهم وهناك احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

في فضل الاحسان الى اليتامي. فقال عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم واشار السبابة والوسطى صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين ثم قال تعالى ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا - 00:21:26

ولا تنكح المشرفات حتى يؤمن. هنا نهي العفو كم مرة او كم على كم معنى يأتي في القرآن الكريم ثلاثة طيب معنا الان النكاح يأتي في القرآن الكريم على اربعة معانى - 00:21:45

اولاً هذا معنى ولا تنكحوا المشرفات يعني لا تتزوجوا المشرفات طيب هذا المعنى الاول النكاح هو الزواج هل الاصح في اللغة الزواج او الزواج او منت راغب في الزواج هلا والله طيب - 00:22:05

وش تقول؟ الزواج ولا الزواج الزواج الزواج. ايه انت تقول الزواج ولا الزواج؟ كلها ايها الصحيح الولى الزواج صحيح مثل النكاح مثل النكاح الزواج نعم هذا المعنى الاول للنكاح - 00:22:27

المعنى الثاني الجماع قال تعالى فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره ما قال رجلا قال زوجا غيره هي تزوجت لكن لابد من الجماع والدرع دار قوله صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوقي عسيلته ويدوقي عسيلتك - 00:22:57

هذا المعنى الثاني المعنى الثالث الموهبة وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي خالصة لك من دار المؤمنين طيب هذا خاص للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:22

ان اراد النبي ان يستنكحها امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي طيب فهذه الموهبة معناها النكاح الرابع معناه الحلم يعني البلوغ قال تعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح. بلغوا النكاح - 00:23:46

حتى اذا بلغوا النكاح. هذه الاربعة معانى تأتي للنكاح. المعنى الان الزواج ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمن المشرفات من هن من اشركتنا بالله عز وجل مثل اه آآ اللي يسمونهم الهندوس والبوذيين والمجوس وغيرهم - 00:24:18

طيب هل يدخل في الآية الكافرات من اهل الكتاب هن هن كافرات مشرفات هل يدخلنا في الآية قال بعض العلماء لا يدخلن في هذه الآية لانه اطلق في القرآن الكريم والسنّة النبوية - 00:24:45

على اهل الكتاب انهم اهل كتاب ويطلق عليهم يهود ونصارى لم يطلق عليهم هذا الاطلاق وهم كفراً مشركون طيب اذا المشركة لا يجوز للمسلم ان يتزوج منها يبقى عندنا الان الكتابية - 00:25:08

هل يجوز الزواج منها او لا على خلاف بين العلماء وال الصحيح انه يجوز الزواج منها بشرط قال الله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم لابد ان تكون محصنة - 00:25:29

كيف تكون محصنة عفيفة والحسان سيأتي ان ما معناه العفة ومن معناه ايضاً الزواج وغير ذلك فلا باب ان تكون عفيفة ان تكون عزيزة. اما يظن المسلم انه يجوز له ان يتزوج من اي يهودية او نصرانية بدون شرط او قيد هذا لا يصح - 00:25:51

ينتبه لهذا طيب واما نكاح المشرفات من المجوس ومن البوذيين ومن الهندوس ومن غيرهم من من الكفر لا يجوز الزواج منهن مطلقاً ابداً ولكن يجوز الزواج من اليهودية والنصرانية بشرط - 00:26:14

بشرط العفة يقول قائل طيب يا اخي النصرانية تقول آآ تعبد عيسى من دون الله هذا اليه شركا؟ نقول بل شرك ولكنها حال بنص القرآن الكريم بنص القرآن الكريم فهي من اهل الكتاب وتدعى الى الاسلام - [00:26:38](#)

طيب قال تعالى ولا امة مؤمنات خير من مشركة ولو اعجبتكم الامة المقصود فيها المملوكة المؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم قال بعض العلماء المقصود بالامة عموم المسلمين الامة المؤمنة - [00:27:00](#)

وقال بعضهم بل الامة هي المملوكة فهي خير من المشركة ولو كانت سيدة من سادات المشركين الامل مؤمنة افضل منها ولذلك يقول بعضهم ان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه - [00:27:28](#)

آآ لطم جارية له ثم اعتقها وتزوجها فلما قالوا كيف يتزوج امة ويترك نساء العرب شركات جاءت هذه او نزلت هذه الاية وهذا فيه فيه مقال لان الاية اه عموم اللفظ وليس بخصوص السبب - [00:27:51](#)

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه يذكر عنه انه عنده امة وخرج من عندها بعد ان نام معها وضاجعها. فرأته امرأته قالت من اين خرجت قال ما اقتربت منها - [00:28:19](#)

قالت بل قال لا قالت اقرأ القرآن فان الجنب لا يقرأ شيئا من القرآن فقال رضي الله عنه ما يذكر عنه شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين - [00:28:42](#)

وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة شداد ملائكة الله مسومينه قال تصدقت ربى وكذبت بصرى لانها لم تكن تقرأ كثيرا من القرآن وكان شاعرا رضي الله عنه. كان شاعرا رضي الله عنه - [00:29:07](#)

هذا عبد الله بن رواحة قتل شهيدا استشهد هو وزيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب في غزوة مؤتة نعم قال الله تعالى ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - [00:29:31](#)

كان سالما قد علم بالسؤال القادر فخرج مذعورا خرج مذعورا قوله تعالى ولو اعجبتكم جملة اعجبتكم ما موقعها من الاعراب ولو اعجبتكم طيب فكرروا فيها للدرس القادر ان شاء الله تعالى - [00:29:53](#)

يقول الله عز وجل ولو اعجبتكم هذه المشركة فان الامة المؤمنة فان امة المؤمنة خير منها يقول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا لا تزوجوا المشركين حتى يؤمنوا - [00:30:19](#)

ولذلك جاء عن عثمان رضي الله عنه ننكر نساءهم ولا ينكحون نساءنا يعني نحن نتزوج نساء اهل الكتاب لكن ما يتزوجون نسائنا قال ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم - [00:30:37](#)

المؤمن خير من المشرك على كل حال على كل حال ولا يتكافئ كافر او مشرك مع مسلم لا في الدنيا ولا في الآخرة عند الله تبارك وتعالى طيب هل يجوز - [00:31:00](#)

الآن للرجل المسلم الحر ان يتزوج من امة مسلمة الجواب لا يجوز الا بشرط او بشرطين اذا عجز عن الزواج بحرة وخشى العناة على نفسه بتراك الزواج ما استطاع ان يتحمّل ترك الزواج. فهنا يجوز له ان يتزوج - [00:31:18](#)

المسلمة طيب بالنسبة للعبد المملوك المؤمن هل يجوز له ان يتزوج بحرة بالنسبة للجواز جائز لا شك لكن هل تلزم او اهل المرأة يلزمونها بالزواج من المملوك طيب يقول الله تبارك وتعالى ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم - [00:31:43](#)

اولئك يدعون الى النار بشرفهم وكفرهم وبعدهم عن الله يدعون الى النار. والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه يدعوكم الله عز وجل الى الجنة يدعو سبحانه وتعالى الى الجنة ارشدكم اليها ويهديكم اليها ويبينكم طريقها والمغفرة - [00:32:19](#)

باذنه طيب فاذا اذن الله عز وجل وقدر لك ان تكون من اهل الجنة هداك الى هذا الطريق طيب قال تعالى وهديناه لنجدك من يهد الله فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد له ولها ولها مرشد - [00:32:41](#)

ويبيّن اياته سبحانه وتعالى للناس لعلهم يتذكرون. من اجل ان يتذكروا يعني تذكروا ايات الله عز وجل ويتعلموها لان الله تعالى بينها اوضحها اي ما اياضه وبيان طيب فلا عذر لحاد في الاعراض - [00:33:04](#)

قد يجهل الانسان فيسأل ويتعلم ولكن لا يحل له الاعراض عن السؤال لا يحل له الاعراض عن السؤال ثم يعتذر بالجهل والجهل داء

قاتل وشفاؤه امران في الترتيب منصوصان نص من القرآن - 00:33:24

او من سنة ها؟ وطبيب ذاك العالم الرياني من قال هذه الآيات بين البيتين ابن القيم رحمه الله في النونية ويبين آياته للناس سبحانه وتعالى لعلهم يتذكرون يقول الله عز وجل - 00:33:49

طبعاً نأخذ من فوائد الآيات الماضية اه فوائد كثيرة منها اولاً الآية التاسعة عشر بعد المائتين يسألونك عن الخمر والميسر بيان حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير وعلى العلم النافع والعمل الصالح - 00:34:12

طيب ثانياً يؤخذ منه ما في الخمر والميسر من الضرر وقد جاء في اثر صحيح عن عثمان رضي الله عنه ان رجلاً في من كان قبلنا عرض عليه ان يزني بامرأة - 00:34:35

او يقتل صبياً او يشرب كأساً من الخمر فرأى ان كأس الخمر اهونها فشارب هذا الكأس وقتل الصبي وزنا بالمرأة لانه ذهب عقله نسأل الله العافية والسلامة ولذلك شارب الخمر يجلد - 00:34:57

كم الجلد؟ الصحيح انه راجع الى تقدير الامام. قد يجده اربعين او خمسين او ستين الى ثمانين واحياناً لا يرى عليه الجلد بالعصا او بالسوط فليظرب كما كان احد الصحابة قبل توبته يؤتى به سكران فيظربه بعض الصحابة بالنعال وبعضهم يضربه بالجريدة - 00:35:20

وبعضهم يضربه باطراف الثياب واضح هذا او لا والخمر والميسر كبيرتان من كبار الذنوب كبيرتان من كبار الذنوب باجماع العلماء ثالثاً ان الله عز وجل ذكر ما فيهما من اللائم الكبير وذكر ما فيهما من المنافع للناس وهذه توطئة لتحريمها كما جاء في سورة المائدة - 00:35:43

كذلك ايضاً من الفوائد ان الانسان ينفق الفضل يعني الزائد عنده وهو العفو والعفو هو الفضل والزائد الذي لا يضر به فان اضر بك الانفاق على الناس فانك لا تنفق على الناس تنفق على نفسك - 00:36:14

والديك وزوجك وذرتك اهل بيتك فان زاد شيء فانفقه على من يحتاجه من المسلمين كذلك ايضاً من الفوائد ان الله تبارك وتعالى طلب من المسلمين ومن الناس ان يتفكروا في الدنيا والآخرة - 00:36:36

سرعة انقضاء الدنيا وذهابها عدم بقائها فضل الآخرة عليها وبقاء الآخرة وما فيها من النعيم المقيم وكذلك ايضاً فيها من العذاب المقيم للكافرين وكذلك ايضاً فيها من الفوائد هذه الآيات - 00:36:59

التعامل مع اليتامي بالاصلاح والمخالطة لما يصلح حال دينهم ودنياهم وآخريهم وفيها ايضاً الفوائد انه يجب على المسلم ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب من اين تؤخذ؟ والله يعلم المفسد من المصلح - 00:37:25

انتبه والله تعالى يعلم ما في قلبك هل انت تزيد الاصلاح او الاسفاس طيب قد تجد رجلين كلّاهما ينظر واذا باحدهما ينظر الى القرآن الكريم. والثاني ينظر الى محارم الله - 00:37:49

اما الى امرأة او الى امرض او ما اشبه ذلك طيب فالله تعالى يعلم كل ما يدور في قلوبنا من علم او عمل وما يدور في اعيننا يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:38:12

طيب فاحرصوا كل الحرص دائماً على التدبر والتفكير في مثل هذه في عموم آيات القرآن الكريم والله يعلم المفسد من المصلح في من الفوائد ايضاً فيه ايا من الفوائد تحريم - 00:38:30

نكاح المشركات مطلقاً واما الكتابيات اليهوديات والنصرانيات يجوز الزواج منهن بشرط العفة طيب وفيها ايضاً من الفوائد تحريم زواج او انكاح المسلمات الكفار عموماً المشركين واهل الكتاب وغيرهم فهم لا يتكافئون - 00:38:47

كذلك ايضاً فيها من الفوائد خيرية الناس تكون مبنية على الايمان. خيرية الناس تكون مبنية على الايمان المؤمن والمؤمنة افضل من المشرك والمشركة على اي حال. على اي حال من الاحوال بدون استثناء - 00:39:17

في الدنيا والآخرة نعم في الدنيا والآخرة كذلك ايضاً يجب على المسلم ان يحرص على ما يقربه من الله عز وجل الدليل قال تعالى اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه - 00:39:38

كل ما يقرب من الله عز وجل اقترب منه والزمه وكل ما يبعده عن الله او يقربك الى النار احذر منه كل الحذر وابعد عنه وفر منه فرارك من من الاسد بل اشد - 00:40:00

كذلك ايضاً فيها من الفوائد انه يجب على المسلم ان يتذكر اذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء له عبرة احسن اذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء - 00:40:19

له عبرة. نسأل الله تعالى العلم النافع والمصالح نكمل غداً ان شاء الله تعالى. نعم اه افضل توقفنا بارك الله فيك على الاية متيين وواحد وعشرين خلصناها عند قوله تعالى ويسألونك عن المحيض هذه معنى ان شاء الله غداً باذن الله عز وجل - 00:40:36 نعم تفضل سالم عندك اسئلة؟ ايه يقول نزل المطر قبل صلاة المغرب بعد الصلاة توقف المطر تماماً وخبروني جماعة المسجد ان اجمع العشاء فلم اوفق لان المطر توقف ومشقة انتبهت ومسجد موقعهم مرتفع - 00:40:56

تتجمع فيه الامطار. واغلب المساجد التي بجوارنا قد جمعوا وقد قلت بخصوص هذا انا جمعة من هذه الصلاة لا يعني اباحة الجنة وما هو الصحيح؟ هل اجمع تأليفاً لقلوبهم؟ ولان المسألة فيها خلاف بين العلماء؟ ام ان فعلي صحيح وهو عدم الجمع لعدم وجود المشقة؟ الحمد لله - 00:41:15

هذا الاخ السائل يسأل انه لم يجمع بجماعته الصلاة المغرب والعشاء يقول لانتفاء المشقة نزل مطر قبل صلاة المغرب ثم انقطع ولا يوجد مشقة اثناء صلاة المغرب ولا بعدها المشقة هو الذي يقدرها - 00:41:35 ما نستطيع ان نقدرها ونحن ما رأيناها او وقفنا عليها. فهو قدرها الان انها لا تشق وليس هناك مشقة اصلاً طيب المسجد المرتفع ولا يوجد ماء في الطرق ولا يشق عليهم - 00:41:52

او لا ينظر الى المساجد الاخرى فقد يكون فيها مشقة من ماء في الطريق او وحل او ما اشبه ذلك اما مسجده فان لم يكن فيه مشقة على كل جماعة المسجد او على جلهم - 00:42:08 او على كثير منهم لا يوجد اي مشقة فانه لا يجمع لان الجمع رخصة الرخصة متى توجد توجد اذا وجدت المشقة ان الله يحب ان تؤتي رخصه كما - 00:42:23

يحب ان تؤتي عزائمها سبحانه وتعالى. فالذي يظهر والله اعلم ان فعله صواب لانه لم يجمع ولم يرى حاجة للجمع لان مشقة منتفية فاذا انتفت المشقة انتفى الجمع. نعم اريد تفصيل كافي شافي في مسألة تخفيف اللحية. مما زاد عن القبضة او تخفيفها اكثر من ذلك وما هو الراجح في هذه المسألة؟ الحمد لله - 00:42:40

السؤال عن اللحية والأخذ منها اولاً يجب على المسلم دائماً ان يحرص كما يحرض الصحابة رضوان الله عليهم على العلم النافع والعمل الصالح ولم يكونوا يحرضوا على التخفيف والتسهيل والتيسير - 00:43:12

بل كانوا يبحثون عن ايش عن العلم والعمل بالعلم طيب هذا الامر الاول. الامر الثاني يجب على المسلم دائماً ان يبحث عن الحق الجائي في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:33 فالذى جاء القرآن والسنة اعفاء اللحية في القرآن عمومات قال ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى واما في السنة فهي احاديث كثيرة قوله صلى الله عليه وسلم افعوا اللحى - 00:43:51

وفروا اللحى ارخوا اللحى لا يوجد حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه اخذ من لحيته لا من الذقن ولا من العارظين صلى الله عليه وسلم ولا من الخدين ولا من غير ذلك. هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:09

ولذلك توفير اللحية واجب واجب ثالثاً جاء عن بعض الصحابة ابن عمر انه في النسك الحج او العمرة يأخذ من لحيتي ما زاد على قبرة النسك في الحج يأخذ مزاده - 00:44:25

عن القبضة وكذلك جاء ايضاً عن ابن عباس واخذ به كثير من الفقهاء وقالوا يؤخذ وبعضهم اطلق يؤخذ دائماً وبعضهم قال لا في النسك فقط ولكن لو تأملنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:44 فإنها كافية الا نأخذ شيئاً من اللحية هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفعله ولا يوجد عنه شيء صلى الله عليه وسلم

يقول خذوا من اللحية ما زاد على القبضة او خذوا من العارظين - 00:45:01
او ما اشبه ذلك تبقى مسألة الاخذ من اللحية اذا اخذ شيئا يسيرا منها هل يدخل في حد الكبيرة او لا؟ الصحيح انه ما يدخل في الكبيرة يدخل في الصغيرة - 00:45:17

ومن الصغار ولكن مع ذلك ينبغي لطالب العلم واحرص على العلم والعمل بالعلم والداعية الى الله ان يتمثل بالسنة ظاهرا وباطنا
يتمثل بالسنة ظاهرا وباطنا لا شك ان الصغار يأثم عليها ولكن ليس كاثم كبيرة لو اخذنا اللحية - 00:45:28
لغير عذر شرعي فانه يأثم ولكن ليس كاثم الكبيرة. فهو من الصغار كما اسلفت لكم. وهذا ليس من تهويين الامر ولكن هذا من باب
الانصاف والعدل ان يقول الانسان يقول الانسان - 00:45:52
اوه ما في المسألة من ادلة. نعم. والله اعلم - 00:46:07